عبدالله يوسف الغنيم

إصدار خاص بمناسبة تسميته شخصية معرض
الكويت الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٤م

إعداد

مهدي محمد عبدالعليم

الكويت ٢٠٢٤م

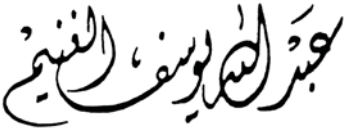

إصدار خاص بمناسبة تسميته شخصية معرض
الكويت الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٤م

الطبعة الأولى
الكويت - ٢٠٢٤م

عبدالله يوسف الغنيم

إصدار خاص بمناسبة تسميته شخصية معرض
الكويت الدولي للكتاب لعام ٢٠٢٤م

إعداد
مهدي محمد عبدالعليم

الكويت - ٢٠٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور / عبدالله يوسف الغنيم

مقدمة

تقاس أقدار الناس ومنازلهم بقدر ما يضيفون للحياة، وما يتركون من آثار باقية تؤثر في مسيرتهم ومسيرة أوطانهم وأمتهم، ونحن أمام شخصية فذة متفردة بعلمها وعطائها. وطول مسيرتها مع الفكر والجغرافيا والعلم والأدب والتراث العربي الإسلامي والتراث الوطني الكويتي، في رحلة عطاء ممتدة بعلم وعلى هدى وبصيرة، هذه الرحلة التي تربو على نصف قرن؛ كان دائم التطلع فيها للمستقبل وينظر إلى أبعد نقطة في الأفق آملاً أن يكون من المساهمين في نهضة أمته باستنهاض الهمم وشحذ العزائم لإعادة عزها السالف ومجدها القديم، وفي الصدارة المأمولة من هذه النهضة وطنه الكويت. وقد عظمت آثاره في حياة كثيرين ممن أتيح لهم الدراسة على يديه، أو شاركه في ولعه واهتمامه المستمر بالبحث والدراسة، أو صاحبه في وقت توليه منصب وزير التربية لحقيبتين وزاريتين، أو شاركه في عضوية المجامع العلمية واللغوية والجمعيات المهنية واللجان الاستشارية في أكثر من بلد عربي، أو أسهم معه في عضوية الكثير من المنظمات العربية والأجنبية الكثيرة التي اختارته عضوًا فيها، كل هؤلاء حالفهم حظٌ كبيرٌ، وأقدارٌ حسنةٌ بمعرفة صاحب

هذه الشخصية المرموقة. إنه الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم (يحفظه الله ويرعاه) رئيس مجلس الإدارة ورئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية، فحق للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن يختار شخصه الكريم ليكون شخصية معرض الكويت السابع والأربعين للكتاب الذي سيقام في الفترة من (٢٠ - ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤م).

وفي هذا الكتيب نستعرض جانبًا من سيرته الذاتية، ونستحضر ما أورده هو من معلومات عن مسيرته في حفل تكريمه في موسم الاثنينية الثالث والعشرين وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠ من مارس ٢٠٠٦م. وذلك في جدة بدار الشيخ عبدالمقصود خوجة (رحمه الله). ونضيف إلى ذلك أربعًا من القصائد اثنتين منهما تُنشران لأول مرة، قيلت في مناسبات مختلفة في تكريم الدكتور عبدالله الغنيم.

نشأته وتعليمه

وُلِدَ الأستاذ الدكتور عبد الله يوسف الغنيم عام ١٩٤٧م بمنطقة القبلة في مدينة الكويت القديمة، ونشأ في أسرة كويتية كانت تقطن في فريج الغنيم الذي هو جزء من منطقة القبلة، والده هو يوسف غنيم سليمان الغنيم (طيب الله ثراه) من رجال البحر، وهو من عائلة الغنيم المعروفة المشهورة بأن رجالها أهل بحر فمعظمهم من نواخذة السفر الذين مخروا عباب البحر، وكان لهذه العائلة سفنها وأبوامها، حتى إنهم أنشأوا نقعة لتكون مرفأ لسفنهم سُمِّيَتْ «نقعة غنيم» نسبة إلى جدهم غنيم، وقد وصلوا في أسفارهم البحرية إلى سواحل الهند، و سواحل شرق أفريقيا، أما والدته (طيب الله ثراها) فهي من أسرة آل الجراح وأخواله أهل علم وفقه وأدب وشعر، منهم الشعراء والأدباء والفقهاء، هم الشاعر داود سليمان الجراح والأديب إبراهيم سليمان الجراح وفقيه الكويت المعروف محمد سليمان الجراح. وللدكتور عبدالله أخوان يكبرانه هما أ. د. يعقوب وأ.د. مرزوق، وهما من أهل العلم والفضل ومن رجالات الكويت الذين خدموا الكويت في مواقع وزارية وتربوية وعلمية .

والدكتور عبد الله إنسان بسيط متواضع هادئ الطباع، سعادته في ممارسة ما يحبه من عمل، والكتاب زاده الذي يحبه ويطالعه في كل وقت يناسبه، صاحب صوت خفيض يُشعر بالوقار والمهابة، لا يغضب إلا عند إثارته علميًّا، متريث يتصف بالتؤدة والأناة والحكمة في اتخاذ أي قرار، لا يرد أي شخص يطلب إليه أي رأي علمي مهما يكن الطلب بسيطًا، وهو يستقبل طلاب العلم في كل وقت، ويجيب عن أسئلتهم دون كلل أو ملل؛ لأنه يَعِدُّ نفسَه حتى الآن طالب علم، لا ينقطع عن ارتياد المكتبة ليستزيد من هذا العلم، ويستمر في إعداد البحوث والدراسات في اللغة والأدب والتاريخ والجغرافيا والتراث العربي والإسلامي والإنساني العالمي.

وقد عاش الدكتور عبدالله الغنيم طفولته وصباه متشبعاً بما كان يقصه والده عليه وعلى إخوته من قصص البحر ورواياته، وسجايا أهل البحر وقصص كفاحهم وتكافلهم وتراحمهم، كما تشبَّع بما كان يسمعه في بيت أخواله الذين كانوا أهل علم وفقه وأدب وشعر، فترك كل ذلك أثرًا طيبًا في شخصيته من وقت مبكر من حياته.

بدأ تعليمه بدخول مدرسة الروضة، ثم الأحمدية، ثم عمر ابن الخطاب، ومن بعدها ثانوية كيفان، وقد كان شغوفًا ومُحبًّا

للقراءة والاطلاع منذ الصغر، وكان لروايات الكاتب المصري كامل الكيلاني أثرها الطيب في عقله وفكره ووجدانه، وأول قصة قرأها في الطفولة اسمها «أميرة القمر» وكان عمره وقتها ٨ سنوات، واستمرت مسيرة حياته مع حب القراءة والاطلاع وارتياد المكتبات وقراءة كل ما تقع عليه عينه ، فتعددت معارفه وتنوعت ثقافته. ثم انتقل للدراسة في كلية الآداب – جامعة القاهرة – قسم الجغرافيا، وتواصل إنتاجه العلمي الغزير في تخصصه الجغرافيا، وهو محاضر وباحث مُمَيَّزفي مجال الفكر الجغرافي العربي وجيمورفولوجية شبه الجزيرة العربية، وقد دَرَّس في هذين الموضوعين سنوات عدة تسنَّم خلالها مناصب مختلفة؛ فكان رئيسًا لقسم الجغرافيا، ثم عميدًا لكلية الآداب بجامعة الكويت، وترأس تحرير مجلة دراسات الجزيرة العربية والخليج التي تصدرها جامعة الكويت، وعمل مديرًا لمعهد المخطوطات العربية، ثم غاص في أعماق تاريخ الكويت وتراثها الحضاري بعد توليه رئاسة مركز البحوث والدراسات الكويتية منذ عام ١٩٩٢م حتى الآن (أمده الله بعونه وتوفيقه، ومتعه بالصحة والعافية ، وزاده المنعم علماً وقدْرًا وفضلا وحبًّا) ؛ ليبقى عطاؤه لوطنه الكويت ولأمته العربية والإسلامية ثرًّا مستمرًّا.

الاثنينية

حفل تكريم : معالي الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم

مع أطيب تمنيات وتقدير

عبدالمقصود محمد سعيد خوجه

جدة ٢٠ / ٢ / ١٤٢٧هـ

رحلته العلمية بقلمه[1]

« أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

فخالص الشكر وجزيل الامتنان لجميع الذين تفضلوا بالحضور في هذا المساء ((الإثنيني)) المبارك . وأخص بالشكر سعادة الأستاذ عبد المقصود خوجة رائد هذا الجمع وواسطة عقده . وكنت قد اطلعت على جانب من فعاليات هذا المنتدى ، متمثلاً في الدوريات والمطبوعات التي صدرت عنه ، وأنبأت عن نخبة من نجوم الأدب والفن والمعرفة التي أضاءت هذا المكان منذ نحو ربع قرن ، فلكم مني ومن كل أولئك الذين تفضلتم بدعوتهم أعمق المودة والتقدير ، داعيا الله تعالى أن يكلل جهودكم بالنجاح والتوفيق ، وأن يظل هذا المنتدى دوما روضة من رياض العلم تذكرنا بعهود سلفت كان فيها لمجالس العلماء شأن كبير .

---

(١) ننقل هنا كلمة الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم في الاحتفال الذي أقامه الأستاذ عبدالمقصود خوجة (رحمة الله) تكريماً للدكتور الغنيم في منتدى «الإثنينية» بمدينة جدة مساء يوم ٢٠ من مارس ٢٠٠٦م.

لقد تركتم لي حرية الحديث إليكم فيما أراه مفيداً في مسيرتي العلمية ، وهو أمر مشكور ، غير أنه من الصعب أن يختزل الإنسان عشرات من السنين في مدة لا تتجاوز الساعة . . ومع ذلك فسوف أبذل جهدي حتى أقدم إلماحات فيما قد يكون مفيداً من خلال تلك المسيرة .

تندرج بحوثي ودراساتي في ثلاثة مسارات رئيسة يربط بينها جميعًا التراث العربي بعناصره الموسوعية المختلفة :

أولها : جغرافية شبه الجزيرة العربية.

وثانيها : التراث الجغرافي العربي بوجه عام.والجانب الطبيعي بشكل خاص.

وثالثها: المخطوطات الجغرافية العربية، فهرسةً وتحليلاً، وتحقيقاً.

أولاً - جغرافية شبه الجزيرة العربية

لقد استهوتني الجزيرة العربية وتنوع أشكال سطحها وطبوغرافيتها منذ أن كنت في العاشرة من عمري ، فقد رحلت مع والدي (رحمه الله) إلى الحج مرتين ، الأولى سنة ١٩٥٧م والثانية في السنة التي تلتها ، وكان الطريق قبل تعبيده من الكويت إلى المدينة

المنورة، ومنها إلى جدة فمكة، يستغرق نحو عشرة أيام ، وكان يمر بعديد من القرى والمناهل التي اتسعت الآن، وأصبحت غير ما كانت عليه بالأمس مثل جَرية ومَعَقْلَة ورماح ومَرَات والرَّس وَعَرْجا وغيرها ، وقد انطبعت في ذهني صورة رمال الدهناء وجالات نجد وحَرَّات الحجاز . وأخذت منذ تلك الفترة المتقدمة أجمع كل ما يمكن الحصول عليه من معلومات حول تلك الأرض، وزاد ذلك بعد أن أنهيت دراستي الثانوية، وانتقلت للدراسة الجامعية في القاهرة، ولهذا لم يكن غريبا أن يكون أول بحث يُنشر لي بعنوان «الدحلان في شبه الجزيرة العربية» هذا الذي نشر في مجلة البيان – مجلة رابطة الأدباء بالكويت – عام ١٩٦٩م ، وهو العام نفسه الذي تخرجت فيه من الجامعة. والدحلان هي جمع دحل ، عبارة عن حفر ومغارات تتعمق في الصخور الجيرية ، وتنشأ نتيجة إذابة المياه للمادة الكلسية ، وكانت في الماضي من موارد المياه في منطقة الصمان والمناطق الجيرية (أو الكارستية) المجاورة. وحول مَعَقْلَة التي مررت بها في طريق الحج عام ١٩٥٧م عشرات الدحول؛ من أبرزها دحل فتاخ الذي تكرر ذكره في شعر ذي الرمة ودحل الهشامي ، ثم زرت هذه المنطقة بعد ذلك في أثناء إعدادي للدكتوراة، ودخلت بعض

تلك الدحول وصوّرتها ، وصحبتُ طلابي إليها في أكثر من رحلة دراسية لقسم الجغرافيا بجامعة الكويت في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي .

وانشغلت في العام التالي لنشر المقال المذكور في التحضير لرسالة الماجستير من قسم الجغرافيا بجامعة القاهرة، وكان موضوعها «الجغرافي العربي أبو عبيد البكري مع تحقيق الجزء المتعلق بالجزيرة العربية من كتابه المسالك والممالك». وكان هذا لقاءً آخرَ مع شبه الجزيرة العربية وارتباطًا أكثر وثاقة ، فقد قرأت من أجل تلك الدراسة معظم ما كتبه القدماء والمحدثون عن جزيرة العرب أو عن المملكة العربية السعودية ، واشتغلت بتحقيق المواضع الواردة في الكتاب ورسم خرائط الطرق والمعالم المهمة التي ذكرها البكري .

وفي هذه الفترة تعرفت على عدد من المحققين والمشتغلين بالتراث العربي؛ تتلمذت عليهم، وقرأت على يديهم، واستفدت منهم فائدة لم أجدها بين جدران الجامعة . وأخص بالذكر منهم علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر (يرحمه الله) الذي أفادني بقيِّم نصحه وتوجيهه ، وقد تفضل علي بقراءة أجزاء كبيرة من كتاب «معجم ما استعجم» للبكري ، وأشار إلى مواطن التصحيف فيه،

وكانت أعماله العلمية وتحقيقاته المتعلقة بالمواضع في شبه الجزيرة العربية خير عون لي . وفي كتابي «حمد الجاسر، سيرته وجهوده في التعريف بالنبات في شبه الجزيرة العربية» الذي صدر في العام الماضي بيان عن علاقتي به (رحمه الله) وعما استفدته منه ، مع إطلالة على جانب مجهول من علمه المتصل بنباتات الجزيرة العربية .

أما الشخصية الثانية فهو العلامة المحقق الأستاذ محمود محمد شاكر (يرحمه الله) الذي لم يضن عليّ بوقته الثمين في توجيهي نحو مصادر التراث العربي ومنابعه الحقيقية ، وتعريفي بأصول قراءة النصوص القديمة وحلّ مشكلاتها ، وقد تعرفت في مجلسه على مجموعة كبيرة من علماء الأمة؛ مثل الأستاذ عبدالله كنون ، ومحمد بن شريفة ، وعبد الله الطيب ، وأحمد راتب النفاخ ، وشاكر الفحام، وناصر الدين الأسد ، وغيرهم، رحم الله من انتقل إلى رحمته ، وأمدَّ في أعمار الآخرين.

وقد أثمر عملي في الماجستير عدة كتب؛ منها كتاب: «مصادر البكري ومنهجه الجغرافي» الذي طُبِعَ حتى الآن ثلاث طبعات كان آخرها عام ١٩٩٦م ، وفيها زيادات كثيرة . ويشتمل ذلك الكتاب على دراسات تفصيلية تتعلق بالجزيرة العربية كما جاءت في كتابيْ

«المسالك والممالك»، و«معجم ما استعجم» للبكري.

والكتاب الثاني جزيرة العرب من كتاب المسالك والممالك للبكري، ويتضمن دراسة جغرافية تفصيلية لما جاء عند البكري عن جزيرة العرب إضافة إلى تحقيق النص المذكور، والكتاب الثالث هو «مصر من كتاب المسالك والممالك» للبكري، وهو أيضا دراسة وتحقيق للجزء المتعلق بمصر من الكتاب المذكور .

أما الكتاب الرابع فهو (تحقيق كتاب «النبات») لعبد الملك بن قريب الأصمعي ، الذي نشرته عام ١٩٧١في القاهرة؛ أي قبل حصولي على درجة الماجستير . وقد تعرفت من خلاله نباتات شبه الجزيرة العربية ، أنواعها وتوزيعها الجغرافي ، وكان هذا من الأمور التي كنت في حاجة إليها لمعرفة ما جاء في كتب البكري في هذا المجال.

وكان عملي في الماجستير هو المدخل لعمل آخر مرتبط بشبه الجزيرة العربية؛ فقد كنت خلال ذلك العمل أجمع كل ما يتعلق بمصطلحات أشكال الأرض الواردة في كتب الأدب والشعر والمعاجم اللغوية والجغرافية . فلم أكد أناقش الماجستير حتى كان

لدي حصيلة من المادة العلمية مكنتني من التسجيل للدكتوراة فور حصولي على الماجستير .

وقد هدفت في دراستي للدكتوراة إلى هدفين رئيسين :

أولهما : دراسة أشكال سطح الأرض في شبه الجزيرة العربية بالاعتماد على التراث العربي القديم، ومعالجة ذلك وفق منظور عصري .

ثانيهما : جمع المصطلحات الجغرافية العربية في هذا الشأن واقتراح ما يمكن استخدامه في كتاباتنا الحديثة.

وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف قمت بالسفر إلى إنجلترا في يناير سنة ١٩٧٤م، وأقمت في مدينة كمبردج قرابة السنة؛ اتصلت خلالها بالأستاذ الدكتور ريتشارد تشورلي من قسم الجغرافيا بجامعة كمبردج ، وازددت معرفة بمناهج البحث الحديثة في هذا الميدان والاطلاع على أحدث المصادر الجيمورفولوجية ذات العلاقة بالصحارى والمناطق الجافة

والتحقت في العام نفسه بالدراسة الميدانية التي نظمها قسم الجغرافيا بالجامعة الأردنية خلال شهري يوليو وأغسطس، وشملت

تلك الدراسة معظم المناطق الأردنية ، وقد ساعد تنوع الأشكال الأرضية في الأردن وطبيعة الدراسة المقررة، في إفادتي إفادةً كبرى في الناحيتين العلمية والتدريبية .

وفي الفترة من ١٥ يناير سنة ١٩٧٥م إلى ١٤ من مارس من السنة نفسها قمت بدراسة ميدانية مكثفة في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع جامعة الملك سعود، طفت خلالها بمعظم أرجاء المملكة، وحرصت على تجميع المرادفات المحلية للمصطلحات الجيمورفولوجية مع تحقيق الأشكال الواردة في كتب الأقدمين على الطبيعة وتصويرها وجمع العينات منها. وأتبعت تلك الرحلات برحلات متفرقة أخرى إلى دول الخليج العربية الأخرى واليمن، وكنت أسجل ملحوظاتي في كل موقع، وأبحث عن العلاقات السببية بين نشأة شبه الجزيرة العربية من الناحية الجيولوجية، والأشكال الأرضية الماثلة أمامنا الآن، وأحاول الربط أيضًا بين تلك الأشكال والنشاط البشري؛ فهناك الكثير من الروابط بين الأودية ومسارات الطرق القديمة (طرق الحج وطرق التجارة)، وهناك ارتباط بين تلك الأودية وحدود القبائل المنتشرة في شبه الجزيرة العربية، وما بين تلك الأودية وانتشار العمران.

وأحسب أنني قدمت من خلال تلك الرسالة صورة ميدانية حية لشبه الجزيرة العربية قبل نحو ثلاثين سنة، وهو في حد ذاته أمر مطلوب بالنسبة للدارسين والباحثين، وخاصة أن البوادي العربية قد تعرضت لكثير من التغييرات التي كان لابد من توثيقها.

وكما هو الحال بالنسبة للماجستير؛ فقد فتحت الدكتوراة مجالات متعددة للبحث، لعل من أبرزها اهتمامي بأحداث الزلازل وآثارها في المصادر العربية.

ففي خلال دراساتي الميدانية الآنفة الذكر شدتني تلك المساحات البازلتية التي يطلق عليها (الحرات) والتي تمتد في معظم المناطق الغربية من شبه الجزيرة العربية، وفي الصحراء الأردنية، بالإضافة إلى الفوهات البركانية الواسعة، ومخاريط الرماد والقواطع والسدود الصخرية المختلفة الأشكال ، التي تدل على مقدار النشاط الباطني ، الذي تعرضت له الأجزاء الغربية من شبه الجزيرة العربية في المملكة العربية السعودية واليمن في مراحل مختلفة من تاريخها الجيولوجي .

وبناء على ذلك بدأت بجمع الأخبار المتعلقة بالزلازل من كتب التراث ، وبخاصة الحوليات التاريخية ، والرسائل التي كتبت في هذا الموضوع ، ثم كان للزلزال المدمر، الذي حدث في اليمن عام

١٩٨٢م، أثره في دفعي إلى تجميع كُلِّ ما ورد في المصادر العربية القديمة من أخبار الزلازل وتسجيلها وتحليلها. وقمت بنشر بعض النتائج التي توصلت إليها في مجلة المجمع العلمي العراقي عام ١٩٨٥م ، ثم عرضت مجموعة من الأفكار الأساسية في هذا الموضوع في الحلقة الدراسية العربية الثالثة للعلوم الزلزالية المنعقدة في الرياض في مارس عام ١٩٨٦م ، وكان ذلك نقطة تحول في معالجة الموضوع من مجرد قضية فكرية مرتبطة بدراسات التراث العربي ، أو تاريخ العلوم عند العرب ، إلى قضية علمية مرتبطة بالدراسات الزلزالية المعاصرة ، وما يرتبط بها من آثار جغرافية في منطقتنا العربية بشكل عام ، وفي شبه الجزيرة العربية بشكل خاص، وكانت فرصتي في الوصول إلى ذلك حينما قضيت النصف الثاني من عام ١٩٨٦م في تفرغ علمي من جامعة الكويت انصرفت فيه انصرافا تامًا إلى جمع مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع في مكتبة من أشهر المكتبات العالمية وأغناها ، هي مكتبة جامعة هارفارد، حيث اكتملت صورة البحث في شكل سجل موثق يعتمد على أدق المصادر بشأن هذا الموضوع، يمتد تاريخه من القرن الأول الهجري إلى الربع الأول من القرن الرابع الهجري. وقد تم نشر هذا العمل ضمن إصدارات الجمعية الجغرافية الكويتية عام ٢٠٠٢م تحت

عنوان «سجل الزلازل العربي» وظني أنني قدمت في هذا الكتاب مادة جديدة تقدم مؤشرات مهمة خاصة بأعمال التنبؤ بالزلازل والتعريف بمناطق الضعف القشري في المنطقة العربية والإسلامية.

ثانيا - التراث الجغرافي العربي

يُعَدُّ موضوع اللؤلؤ في التراث الجغرافي العربي من أبرز الأعمال التي اهتممت بها في هذا المجال؛ فقد كان الغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي حتى وقت قريب ظاهرة اقتصادية لها أثرها الكبير في مجتمعات هذه المنطقة، ويُعَدُّ من مصادر رزقها الرئيسة ، وتفصل سنوات الأربعين من القرن الماضي بين عصرين اقتصاديين مهمين، هما عصر اللؤلؤ بامتداده الزمني البعيد، وعصر البترول الذي ينشر ظلاله على مجتمعات هذه المنطقة في الوقت الحاضر . وكان فضل الله على هذه المنطقة عظيماً؛ فقد جاءت الثروة البترولية بعد أن بدأت ثروة اللؤلؤ في الاضمحلال نتيجة اكتشاف طريقة استثارة حيوان اللؤلؤ وزراعته، والتمكن من الحصول على اللآلئ بكميات تجارية كبيرة وبمجهودات لا تقارن مع تلك المشاق التي كان يبذلها الآباء والأجداد فى هذه المنطقة من أجل الحصول على اللؤلؤ؛ فلم يكد يصل عقد الأربعينيات من القرن العشرين حتى كان اللؤلؤ

المزروع في اليابان صاحب الغلبة في تجارة اللؤلؤ الدولية ، ولم تعد حرفة الغوص على اللؤلؤ في الخليج العربي تؤتي العائد المأمول منها، فانصرف الناس إلى النعمة الجديدة التي أفاء الله بها على سكان الخليج ، فشرعوا في العمل في حقول النفط والمناشط الحضارية التي استتبعت ظهوره .

وقد حفزني لتوثيق عصر اللؤلؤ ما سمعته من قصص كثيرة رواها لي والدي -رحمه الله- وهو ممن عاش الحقبة الأخيرة لذلك العصر ، فقد امتهن حرفة الغوص مع كثير من أبناء جيله ، وعرفت منه مـقـدار المعاناة والأخطار التي كانوا يواجهونها مدة أشهر الصيف الطويلة أملا في الحصول - من بين آلاف المحار - على لؤلؤة يسد ثمنها بعض مطالب الحياة في بلدهم . وكان في إمكانهم أن يتركوا هذه الحرفة المتعبة، ويلجؤوا إلى بعض البلاد المجاورة حيث الأنهار والمزارع التي لا يتطلب العيش في رحابها مثل تلك المعاناة ، لكن حب الوطن جعلهم يحرصون على أرضهم الطيبة، ويتشبثون بها، ويقبلون كل صعب في سبيل البقاء على ثراها. وفي سبيل توثيق ذلك العصر بدأت منذ أكثر من ربع قرن في تجميع كل ما يقع تحت يدي عن اللؤلؤ قديماً وحديثًا ، كما اطلعتُ خلال هذه الفترة على مئات المصادر والمراجع ، فلما تجمعت لدي مادة طيبة عن

الغوص على اللؤلؤ في المصادر العربية القديمة قمت بنشر كتابي الذي حمل العنوان المذكور، وذلك عام ١٩٧٣م. وقد شجعني على المضي في متابعة دراسة هذا الموضوع ما وجده الكتاب من صدى طيب لدى عدد من العلماء والباحثين . فكان أن تابعت جمع المادة العلمية عن اللؤلؤ بشكل عام ، وقد أتيحت لي فرصة قضاء فترة في مكتبة جامعة كمبردج البريطانية، حيث تيسر لي الاطلاع على عشرات الكتب الأجنبية التي تناولت موضوع اللؤلؤ، حتى توافر لدي مادة مضاعفة تعدت في المضمون ما ورد في المصادر العربية القديمة إلى ما ورد في التراث اليوناني والمصادر الأوروبية الوسيطة ، إضافة إلى الدراسات الحديثة . وصولا إلى زراعة اللؤلؤ في بداية هذا القرن والتقنيات الحديثة التي أدت إلى اختفاء صورة حرفة الغوص على اللؤلؤ وتنظيماتها التي استمرت على مدى قرون في منطقة الخليج العربي والبحار الدافئة في مختلف أنحاء العالم .

وقد صدر هذا الكتاب في صورته الجديدة عـــام ١٩٩٨م، وأسميته (كتاب اللؤلؤ) لاشتماله على ما قد يحتاج إليه القارئ من معرفة عن اللؤلؤ؛ ذلك الجوهر الجميل الذي أثار اهتمام الناس ومشاعرهم قرونا طويلة؛ فقد كان موحيًا للشعراء ومطلبًا ملحًّا للملوك والكبراء، شغل الفقراء بالبحث عنه في لُجج البحار، وشغل

العلماء بالبحث عن سر تكوينه ونشأته ، حتى إذا ما توصلوا إلى ذلك تلاشت تلك الصورة الشاعرية التي أحاطت بنشأة اللؤلؤ، كما اختفت صورة الغواص الذي يكدح بين الأمل والرجاء عدة أشهر في السنة في سبيل الحصول على الدرة (رغيبة الدهر)، التي قال في وصفها المسيب بن علس :

حتى إذا مـــا ســـاء ظنهم ومضى بهم شهر إلى شهر
ألـــقى مـــراسيه بتهلكة ثبتت مراسيها فما تجري
فـانصب أسقفُ رأسه لـــبد نُزعت رباعيتاه للصبر
أشغى يمجّ الـزيت مـلتمس ظمآن ملتهب من الفقر
قتلت أبـــــاه فقـــال أتبعه أو أستفيد رغيبة الدهر

واختفى بذلك كله نظام اجتماعي واقتصادي كامل في منطقة الخليج العربي ، وخليج منار في المحيط الهندي، والبحر الأحمر وفي غيرها من المغاصات القديمة. ومع كل ذلك استمر اللؤلؤ في ظل الصناعة الجديدة المعتمدة على زراعة اللؤلؤ واحدًا من أهم الحلى التي تضيء أعناق النساء في العالم .

وخلال إعدادي لهذا العمل وقبله وبعده نشرت العديد من البحوث، وألقيتُ الكثير من المحاضرات التي تناولت الفكر الجغرافي العربي، رغبة في تأصيل ذلك الفكر، وتوثيق صلة طلبة البحث بمصادره ومعطياته العلمية . وقد تنوعت تلك البحوث؛ فمنها ما يتصل بتقويم الدراسات المتعلقة بالتراث الجغرافي ، وتقدير مدى الحاجة إلى إعادة نشر الكتب التي سبق تحقيقها ونشرها في القرنين الماضيين، وإبداء الرأي في بعض الكتب التي تم تحقيقها في العقود الثلاثة الأخيرة، وبيان دور الجغرافي المختص في تحقيق النصوص وتحليلها والإفادة من مصطلحاتها ومصوراتها الجغرافية القديمة، وتناولت تلك الدراسات بعض القضايا المتخصصة؛ مثل:

- تبادل اليابس والماء – الأصول اليونانية والإضافات العربية.
- آطام النيران أو البراكين في التراث العربي .
- استنباط المصطلحات الجغرافية للأشكال الأرضية.

وجميع تلك الدراسات وغيرها ـ مما لم أذكره هنا ـ تستهدف وضع منهج لدراسة التراث الجغرافي العربي من حيث الأفكار والنظريات أو الأشكال الأرضية التي عالجها ذلك التراث ، مع

التركيز في كل ذلك على أهمية دراسة المصطلح الجغرافي ، سواء ما جاء في كتب التراث العربي بعامة أو من خلال الدراسة الميدانية أو من خلال التعريب الذي ينبغي أن يبنى على دراسة متأنية تأخذ في اعتبارها جميع العوامل المؤثرة في وضع المصطلح ، والتي شرحت في الدراسات المذكورة بالتفصيل .

وتحت الطبع الآن جانب من تلك الدراسات جُمِعَتْ معا رغبة في إتاحتها للباحثين بشكل مناسب ، وستصدر تحت عنوان «بحوث ومطالعات في التراث الجغرافي العربي».

ثالثا: المخطوطات الجغرافية العربية

يعود اشتغالي بهذا الموضوع إلى فترة دراستي في القاهرة، حيث كنت أتردد باستمرار على معهد المخطوطات العربية، وقد وجدت من الباحثين في ذلك المعهد آنذاك كل تشجيع، وأخص منهم أخًا كريماً كان من أعلام معهد المخطوطات العربية في الستينيات والسبعينيات هو المرحوم الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب، الذي كان آيةً فى معرفة المخطوطات العربية ونوادرها ومظانها المختلفة. لقد سعدتُ بمعرفته واستفدت من علمه الكثير،

وكان(رحمه الله) عفيفًا كـــريماً طيب القلب، وقد تمنيت عليه مـرارًا أن يسجل ملاحظاته ومعلوماته التي تحوي الكثير من الاستدراكات على كتاب بروكلمان، وكان كثير من المستشرقين ومراكز الدراسات العربية في مختلف أنحاء العالم يقدرون رشاد عبد المطلب ويبعثون بطلابهم إليه ليستفيدوا من خبرته، ومع ذلك فلم يكن له حظ في بلاده، وقديماً قالوا : (زامر الحي لا يطرب).

وصلة بموضوع المخطوطات قمت بجولة استغرقت نحو ثلاثة أشهر في أوائل عام ١٩٧١م، حيث زرت كلا من لندن وباريس ومدريد والرباط وتونس للتعرف على المخطوطات الجغرافية، وقضيت في مكتبة المتحف البريطاني نحو شهرين، وقد كانت من أنفس المكتبات الأوربية في ذلك الوقت؛ حيث اطلعت على عدد كبير من المخطوطات الجغرافية العربية، وسجلت الكثير من الملاحظات وصفًا واستدراكًا وتعليقًا . وقد نشرت ذلك في صورة تقرير في مجلة معهد المخطوطات العربية الصادرة في القاهرة في نوفمبر ١٩٧١م، وفي عام ١٩٧٧م عَهِدَ إِلَيَّ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن أتولى إنشاء قسم للتراث العربي بالمجلس، وكجزء من الإعداد لهذا القسم قمت بزيارة إلى لندن صورت فيها

معظم فهارس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة المتحف البريطاني ومكتبة كلية الدراسات الأفريقية والآسيوية (SOAS) إضافة إلى منتخبات العديد من المخطوطات العربية والمراجع التي لابد منها لقسم التراث .

واقتطعت جزءًا من الوقت لأستكمل ما فاتني الاطلاع عليه من المخطوطات الجغرافية العربية ، فأتممت إعداد فهرس لمعظم المخطوطات الجغرافية المحفوظة في مكتبة المتحف ، وتم طبع ذلك في كتاب مستقل نشر ضمن إصدارات قسم التراث العربي عام١٩٨٠م.

وبعد مضي نحو عشرين عامًا على إصدار الكتاب رأيت أن أعيد النظر فيه ، وخاصة بعد أن تغير وضع مكتبة المتحف البريطاني؛ حيث ضمت مع مكتبة الهند India Offce وأصبح الاسم الجديد الذي ينبغي أن يشار إليه هو المكتبة البريطانية. وفي صيف عام ١٩٩٩م قمت بعدة زيارات للمكتبة المذكورة، وراجعت بعض ما كان محل شك عندي، وأضفت المخطوطات الجغرافية التي كانت محفوظة في مكتبة الهند . وقد رأيت ـ زيادة في الفائدة ـ أن أضيف إلى هذا

العمل المخطوطات الجغرافية المحفوظة في مكتبة جامعة كامبردج ، وهي واحدة من أغنى المكتبات البريطانية في مصادر التراث العربي المخطوط ، وقد ساعدتني زياراتي السنوية للمكتبة المذكورة، التي امتدت أكثر من خمسة وعشرين عامًا، على أن أنجز هذا العمل على النحو المأمول الذي توخيته. وقد أبقيت ملاحظاتي الموجزة الخاصة بما تحتويه المكتبة الأهلية في باريس من مخطوطات جغرافية معروضة في هذا الكتاب ، وهو أمر لاشك في فائدته لجمهرة المهتمين بالتراث الجغرافي العربي . وقد صدر الكتاب في نهاية عام ١٩٩٩م تحت عنوان المخطوطات الجغرافية العربية في المكتبة البريطانية ومكتبة جامعة كامبردج .

ومتابعة لعملي في هذا المجال، وبدعوة كريمة من مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية بجامعة أوكسفورد البريطانية، قضيت صيف عام ٢٠٠٢م أستاذا زائراً للمركز المذكور، وقد أتاح لي الأخ الكريم البرفيسور فرحان نظامي رئيس المركز أن أقوم خلال هذه الزيارة بدراسة المخطوطات الجغرافية العربية المحفوظة في مكتبة البودليان ، وهي من المكتبات العريقة التي تحتفظ خزانتها بآلاف من المخطوطات العربية والشرقية بوجه عام .

وقد قضيت نحو ثلاثة أشهر كاملة في البحث والاطلاع على المخطوطات الجغرافية العربية ، وساعدني كثيراً على إنجاز مهمتي هذه صلتي القديمة والوثيقة بهذا الموضوع من خلال تخصصي العلمي من جهة، ومعرفتي بالمخطوطات العربية المحفوظة في كل من المكتبة البريطانية ، ومكتبة جامعة كمبردج، والمكتبة الأهلية بباريس من جهة أخرى .

وقد يرى بعض الباحثين أن مثل هذه الدراسة التي قمت بها قد حظيت بجهود بعض المستشرقين والباحثين ، ومن ثم فهي قد تكون نوعًا من التكرار في مجال بحث سبقني إليه غيري، ولكن الواقع أن مثل هذه الدراسة التفصيلية لكثير من محتويات هذه المخطوطات قد كشفت عن الكثير من الجوانب العلمية غير المسبوقة في هذا المجال؛ ومن أمثلة ذلك :

- أن الأعمال التي تحتفظ بها مكتبة البودليان من مؤلفات أحمد بن ماجد وأراجيزه لم يتم استخدامها أو الإفادة منها أو التعريف بها من قبل جميع الذين اهتموا بنشر تراث ابن ماجد من المستشرقين والعرب على حد سواء. وبعض الأراجيز والقصائد لم تعرف أو

تنشر في أي مكان على الرغم من اهتمام المستشرقين والعرب بأعمال ابن ماجد ومخطوطاته في كثير من بلدان العالم .

- كما أن الكتاب الذي يحمل عنوان «إتحـاف الأخصا في فضائل المسجد الأقصى»، المنسوب إلى المنهاجي الأسيوطي في فهرس المكتبة البودلية، هو في واقع الأمر نسخة مهمة من كتاب «فضائل بيت المقدس» لأبي المعـالي مشرف ابن المرجي من علماء القرن الخامس الهجري ، علما بأن الذي نشر الكتاب عام ١٩٩٥م اعتمد على نسخة ظنَّها فريدة من الكتاب ، وهي تلك المحفوظة في مكتبة (توبنجن)، ونال عنها درجة الدكتوراه ، ولو تيسر للباحث الاطلاع على نسخة (البودليان) لتفادي الكثير من التصحيفات والتحريفات التي وردت في مخطوطة (توبنجن).

وهذه بعض الأمثلة التي وردت في الدراسة المذكورة، التي لا يمكن وصفها بأنها مجرد فهرس للمخطوطات فحسب ، ولكنها تعريف موسع بالكاتب والمخطوط ، وبيان لقيمة المخطوط مقارنة بالنسخ الموجودة منه في مكتبات العالم ، كما عنيت - الدراسة - كذلك بالكشف عن الدراسات التي كتبت عن هذه المخطوطات

وما طبع منها مجزءاً أو كاملاً ، وأشارت إلى مدى الحاجة إلى طبعة جديدة في ضوء هذا التحليل والتوصيف الشامل

وتنقسم الدراسة إلى عدة موضوعات، تبدأ بتمهيد عن نشأة مكتبة البودليان ، ثم التعريف بالمجموعة العربية المخطوطة، ومصادرها ، مع التركيز على أهم الشخصيات التي أسهمت في جمع هذه المخطوطات وتقديمها إلى المكتبة بيعًا أو إهداءً.

وكذلك معرفة الأسلوب الذي انتقلت به المخطوطات العربية من موطنها الأصلي إلى هذه المكتبة ، مع بيان الجهود التي بذلت في سبيل ذلك . ثم يرد وصف المخطوطات ودراستها وفقا للحقول الجغرافية المعروفة كالجغرافية الإقليمية والطبيعة وكتب البلدان والرحلات الجغرافية والمعاجم وغير ذلك، والكتاب الآن مهيأ للطباعة ، وقد يصدر في غضون الشهرين القادمين تحت عنوان «المخطوطات الجغرافية العربية في مكتبة البودليان»

أيها الحفل الكريم

هذا ما يسمح به الوقت الآن مما أراه دالاً على معالم الطريق الذي

اخترت ، والتوجه العلمي الذي هيأني الله له ، وما أحسب ذلك يكون إلا بتوفيق من الله وعون منه .

أرجو أن يكون وافيًا بالهدف الذي تحدثت إليكم من أجله، ولا يسعني إلا أن أكرر الشكر والتقدير لكم جميعاً ، والحمد لله رب العالمين .

قصائد قيلت في
الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف
الغنيم في مناسبات مختلفة

عرائس الشعر

إلى الأخ الدكتور عبد الله يوسف الغنيم بمناسبة فوزه بجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لعام ١٩٨٨م.

الدكتور/ عبدالله العتيبي

عرائس الشعر شَفَّت عن خَوافيها

وأَتْرعتْ روحِي العَطْشى دواليها

وأسْرَجَت قَصْرها العَالي لمُرتحلِ

مازال يطوي الليالي كي يلاقيها

مَضَت ثلاثونُ عاماً وهو في جَلد

يَسُوق ركب الأماني حول واديها

تدنو فيوشكُ بالكَفَّين يُمسكها

وتنثني تَتَنزَّى في أعاليها

لما توسلتُ بالأحباب طوف بي

صوت تغشَاه سِحْرٌ من أغانيها

فأيقظ الصادحات الساكنات دمي
فاجتزت وادي الكرى حتى أُناجيها

***

عَرائسُ الشِّعر شَفَّت عن خَوَافيها
وأَتْرَعت روحِيَ العطشى دَواليها
لما وقــفتُ (بعبد الله) أسألـهــا
سَالت حناناً ورَقَّت لي حواشيها
وأسْرجَتْ لي خُيولَ الحُلم أَعْسِفُها
وهي التي ما ثنت يوماً نواصيها
حتـى وقفتُ على أعتاب مُملَكَةٍ
مسحورة طُلْسِمَت حتى لياليها
فالشمس تُغْضِي حياءً من تَوَهُجها
والنَّهرُ يَـخشى انسراباً في سواقيها
أَنسامُهَا العِطرُ والنَّشْوَى غَمائمهُا
ونَهْرُها الحبُّ يجري في نواحيها
طيورُها الخُضرُ تتلو بعض أوردة
من صَفْحَة للهَوى رَقَّت معانيها

وطرحها حكمة الأجيال تَنْشُرها

لمن إليها دروب العمـــر طاويهـا

***

عرائس الشعر شَفَّت عن خوافيها

وأَتْرَعت روحِيَ العَطـْشَى دواليها

وأظهرت نَبْض أعماقـــي جداولها

كيلا تطـــيش سهـامي عن مراميها

قالت هو الشِّعـــر حُـرٌّ لا تَـؤم به

سُوق النخاسة كَيْ تُرضـي مواليها

ولا تقف عند باب القوم تمدحهم

إن الحَوَائِـــج رَبُّ النـاس قـاضيها

فالشعر جَـمْرُ الغَضَى القدسي متَّقِداً

كالنار تحرق - حَتْماً - رجـل واطيها

هو الحقـيقة لا تَـخْفَى وإن حُجبت

كالشمـــس تأتي وإن طالت لياليـــها

كن للحياة لساناً والجـــمـال فماً

وشعلـــة للحيـــارى في ديـاجـــيها

كن للحياة حساماً صارماً وَيَـداً
تسطـو إذا ارتعشـت يوماً أياديهـا
عفوا (أبا يوسف) فالنفس موجعة
لولا التأسـي لألـوت بي مآسـيها
لولا بـقـيـة أحـباب ألـوذُ بـهـم
إذا اكْفَهـرّت وشَطَّـت في تنـائيـها
وحُبُّ مَنْ قَدْ سَقَتْنا وهي ظامـئةٌ
كأسـاً من الحـب راقـت في أوانـيها
هـي الكويت ومثلي حين يذكـرها
تهـون من حـوله الدنيا ومـا فيـها
لـولا تبدل أحـوالٍ تُـؤرقـني
إذا تَـجَـوَّل طـرفي في نـواحـيها
منها السكوت الذي ما كان من ذهب
في ساعـة بلـغت فيـها تراقيـها
لمـا أطالـت حبال الصبر ظُـنَّ بها
واستصقرت حولهـا حتى حـباريها
ما كان عهـدي بها تغفو بمسـبعة
والكـرم تحـرسه عـنـها ثعاليـها

تضن طوراً عن الحـامي كنـانتها
وتسلم القوس – طوراً – غيرباريها
إني أخـاف عليها وهي – عالمـة –
حـتى من الريح إن مست شواطيها
ما بال حـلتها أضحـت مرقعة
مـن بعد ثوب جميل كان كاسـيها
مالي أرى صادحات الطير شادية
في كـل مـورقـة إلا شـواديـهـا
إنـي أخـاف عليـها من تهـاونها
وفي أمور بدت أخشـى تغاضيـها
أنا فـتـاها الذي يجـلو حـقائقـها
إن كان غيري – إشفاقا – يداريها
إن الجـراح إذا أَهْـمَـلْـتَـهـا كـبـرت
واحتـار في أمرها حتى مداويـها
لا يبرأ الجـرح إلا حـين تنـكـؤه
فما شفـى عـلة يـوماً تنـاسيـها
عرائس الشعـر شَفَّتْ عن خوافيـها
وأترعتْ روحيَ العطشى دواليها

يا عاشق الغيث تسعى خلــف بارقة
لما أقامـت على جــدب أثـــافيها

***

عرائس المجد أرخت من ضفائرها
تِيهاً، وأنت الذي جلـلتـها تِيــها
دنا لك النور فاصعد في معارجه
إلى قــطــوف الأعالي في أعــاليها
إن الجوائز قد تسمو بنائلـــــها
ورب جــائزة خــابت مـراميــها
ورب جائزة نــالت بنائــلـــها
قلادة نــظمت فـــخراً لآليـــها
(عفواً أبا يوسف) هل أنت نائلها
أم أنها بـك قـد نـالـت أمـانـيـهـا

الدكتور عبد الله العتيبي

الكويت - الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣م

تهنئة بمناسبة الترقية للأستاذية

إلى الأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم

الدكتور/ عبدالله الطيب

تغَنيَّتْ بالشّعر إنّـــي مُغَنْ

وشيطان شعري مُعن مُفن

وعِنْدِي وزن بحور العروض

وخير القريـض بهن اتّـــزنْ

فـــــدعْنِي مـن وَزْنِ تفعيلة

بهـــا جيل جُهّالنا يُفْتَتَـن

وحِـــيّ الخليل بِلَحْنِ الخليل

ومن حاد عن لَحنِه قد لحن

فـرحت لـــترقِيَة ابن الغنيم

وكانت لنـاهيَ فَأْل حسن

أُزيـــل النميري في يوْمها

وأدرك منه الخلاص الوطن

وكـــان على صدره جاثماً

بـكابوسه كجثوم الدرن

تفاءلت قد لاح نجم السعادة

في أفقنـــا وشفاء الحزن

وإن ابن يوسف عبدالإله

لـذو قدم بين أهل الفطن

وكـــرمني بمزار الكويت

فـــأكرمه الله إذ أكـــرمن

بحسن اللقاء وبسط السخاء

ويـسر الإقامة لي والظعن

وإن كتـــــــــابي أودعته

لـــديه أخا الـــثقة المؤتمن

ولما هبطت مطار الكويت

عـرفت سنا فضله إذ هتن

فجنبه الله عين الحسود

وكيد الكنود الخفي الأحن

وإن لديه صَفاء السريرة

وهْو لَـــعَمْري نِعْمِ المجَـنْ

ويمن الـنقيبة في وجهه

مضيء كبدر السما في الدجن

وآل الـغنيم سراة صبـــاح

يزينون بالحسن هذا الزمن

وهم من خلاصة عُرب الخليج

بني مضر مـــنهمُ واليمن

فـــزادهم الله من رفــعة

وأضفى عليهم عظام المنن

وبـــوَّأهم من مقام المعالي

ومن رتب العز فوق الفتن

وثبَّتهم بـاشتداد الـــقوي

على كـــل قرن في كـل فـن

وهــذا قريضي عبدالإله

إليك بحسن تتـــــالي أرن

وإنـك أهــل لحسن الثناء

في الــسر مني ثم العلن

وإنى أرى الشكر فرضا عليَّ

يوم الحســاب به أُمتحَن

وأحمد ربـــي ثم الــصلاة

على المصطفى وبها لا يُضن

وأهل وصحب ونهدي السلام

يَفُوح شذىً عَرْفُه المختزن

أ.د.عبدالله الطيب

١٩٨٥/٤/٩م

إلى الأستاذ الدكتور عبد الله التعيم

تغنيت بالشعر إني مغن ... وشيطان شعري معي مؤتمن
وعمدي وزن بحور العروض ... وخير القريض بهن اقترن
فدعني من وزن تفعيلة ... بها جيل جهلنا ليفتتن
وحي الخليل بلحن الخليل ... ومن حاد عن لحنه قد لحن
فرحت لترقيه ابن التعيم ... وكانت لنا جهي فأل حسن
أزيل الضرير في يومها ... وأدرك منه الخلاص الوطن
وكان على صدره جاثما ... بكابوسه كجنوم الدرن
تفاءلت قد لاح نجم السعاد ... ة في أفقنا وشفاء الحزن
وإن ابن يوسف عبد الإله ... لذو قدم بين أهل الفطن
وكرّمني بمزار الكويت ... فأكرمه الله إذ أكرمن
بحسن اللقاء وبسط الثناء ... وتيسير الإقامة لي والظعن
وإن كتابي أودعته ... لديه أخا الثقة المؤتمن
ولما هبطت مطار الكويت ... عرفت سنا فضله إذ هتن
فجنبه الله عين الحسود ... وكيد الكنود الخفي الاحن
وإن لديه لصفاء السرير ... ة وهو لعمري نعم المحن
وبين النقيبة في وجهه ... ضياء كبدر السماء الدجن
وآل التعيم سراة صباح ... يزينون بالحسن هذا الزمن
وهم من خلاصة عرق الصبيح ... بني مضر منهم والتمن
فزادهم الله من رفعة ... وأضفى عليهم عظام المنن
وبوأهم من مقام العلى ... ومن رتب العز سوق الفتن
وشبههم بالثريا لقوى ... على كل قرن وخ كل فن
فهذا قريع عبد الإله ... إليك يحسن ننمى القرن
وإنك أهل لحسن الثنا ... ء في السر مني ونعم العلن
وإني أرى الشكر فرضا علي ... يوم الحساب به أمتحن

وأحمد ربي ثم الصلاة ... على المصطفى وبآل الرضى
وأهل وصحب ومن والاه ... يفوح شذى عرفهم المختزن

عبد الله الجسمي

١٩٨٥/٤/٩

إلى الأستاذ الجليل العالم الدكتور/ عبد الله الغنيم

بمناسبة توليه أمانة التربية والتعليم

ع : عَبِيرَ الوَرْدِ أَمْ عَبَقَ الوَفَاءِ أَزُفُّ إِلَيْكَ مِنْ رَوْضِ التَّهَانِي

ب : بِكُلِّ مَوَدَّةٍ عَمَّتْ فُؤَادِي وَسُكْنَاهَا الجَوَانِحُ مِنْ جَنَانِي

د : دَعَوْتُ اللهَ إِلْهَامًا يُوَفِّي لَكُمْ قَدْرًا تَأَلَّقَ بِالمَعَانِي

* إِلَيْكَ أَهُوغُهُ "دَانَاتِ" نَظْمٍ تَعَشَّقَهَا الأَوَائِلُ كَالْيَمَانِ

ا أَلَسْتَ البَرَّ بِالأَوْطَانِ عَقْلاً وَرُوحًا قَدْ سَمَا فِيهِ التَّسَامِي؟!

لَ لِوَجْهِ العِلْمِ مَا سَعَى دُؤُوبًا تُعَانِقُهُ فَيُثْمِرُ كَالْجِنَانِ

ل لِتَارِيخِ الكُوَيْتِ أَقَمْتَ صَرْحًا كَطِيمًا لِلزَّمَانِ وَلِلْمَكَانِ

هِ هَوِيَّتُهُ العَطَاءُ بِلا حُدُودٍ: دِرَاسَاتٌ مُوَثَّقَةُ البَيَانِ

* سَتَبْقَى حُجَّةً لِلأَجْيَالِ فِيهِ وَامْتِدَادُ الكُوَيْتِ مَدَى الزَّمَانِ

ا أَلِفْتُكَ عَالِمًا خُلُقًا كَرِيمًا وَمَا لِلْمَجْدِ دُونَ الخُلْقِ بَانِي

لَ لَدَيْكَ مَكَارِمُ العُلَمَاءِ يُبْدِي تَأَلُّقَهَا التَّبَاعُدُ وَالتَّدَانِي

عُ غَزِيرُ البَحْرِ، تَسْكُبُهُ وَلَادٌ فَيَغْدُو قَطْرُهُ دُرَرَ الجُمَانِ

نِ نَدِيَّ القَوْلِ عَنْ حُكْمٍ وَعِلْمٍ رَهِيفُ الحِسِّ مُحْتَشِمُ اللِّسَانِ

ى يَصِيرُ لِرَأْيِكَ الإِنْصَاتُ حِلْمًا وَلَيْسَ عَنِ احْتِوَاءٍ عُسْفَوَانِي

مُ مَتَى الآرَاءُ قَدْ شَيَّدْتَ بِعِلْمٍ تَعَيَّا دُونَهَا مُرُّ الطِّعَانِ

* فَقَرُّوا يَا رِجَالَ العِلْمِ عَيْنًا بِعَالِمِكُمْ وَزِيرِ العِلْمِ "ثَانِي"

* أَمَانَتُكُمْ أُعِينُوهُ عَلَيْهَا فَدِينُكُمُ لِلْعُلَا فِي كُلِّ آنِ

****

دكتور/ حسين طه الفقير

بمناسبة توليه أمانة التربية والتعليم

إلى الأستاذ الجليل العالم الدكتور / عبدالله الغنيم

الدكتور/ حسين طه الفقير

ع عَبيرَ الوَرْدِ أَمْ عَبَقَ الوَفَـــاءِ أَزُفُّ إِليكَ مِنْ رَوْضِ التّهـــاني

ب بِكُلّ مَوَدّةٍ عَـمّـــتْ فُـــؤَادِي وَسُكْنَاها الجوانحُ مِنْ جَنـــاَني

دُ دَعَـــوت الله إلهـــاماً يُوَفـــّي لَـــكُمْ قَـــدْرًا تَـــأَلَّـــقَ بالمَعـــاني

* إِليـكَ أَصُوغُهُ «دَانَاتِ» نَظْـمٍ تَعَشَّقَـــهَا الأَوائِـــلُ كَالْحِـــسَانِ

ا أَلَسْتَ البَـرَّ بالأَوْطـــانِ عَقْلاً وَرُوحـاً قَدْ سَمـــا فِيهِ التّسامِـي

لَ لِـوجْهِ العِلْم ما تَسْـعَى دَؤُوباً تُعـــلِّمُـهُ فَيُثْـمِـــرُ كالجِـــنَـــانِ

لَ لتارِيخ الكُويْتِ أَقَمْتَ صَرْحًا كَلِـيـــماً لِلزّمـــانِ وللمَـــكَانِ

هـ هُوِيّتُـــهُ العَـــطَاءُ بِلا حُـــدُودٍ دِرَاسَـــاتٌ مُـــوَثَّقَـــةُ البَـــيَانِ

* سَتَبْقـــى حُجَّةُ الأَجـيالِ فِيـهِ وَأَمْـجادُ الكُويْتِ مَدَى الزّمانِ

ا أَلِفْتُـكَ عَالِمـــاً خُلُـقًا كَرِيـــماً وَمَا لِلْمَجْـدِ دُونَ الخُلْـقِ بَانِي

لْ لَدَيْـكَ مَكَـــارِمُ العُلَمَاءِ يُبْدِي تَأَلُّـقَـهَا التّبَاعُـــدُ والتَّـــدَانِي

غُ غَـــزِيرُ البَحْرِ، تَسْـكُبُه وَلاَءً فَـيغْـدُو قَطـرُهُ دُرَرَ الجُـمَانِ

نِ نَـــدِيُّ القَوْلِ عَن حُكْمٍ وَعِلمٍ رَهِيفُ الحِسِّ مُحتَشِمِ اللّسانِ

ي يَصِيرُ لِـرأْيكَ الإِنْفَـاذُ حِـــلْماً وَلَيْسَ عَنِ احْـتَواءٍ عُنْـفَواني

مُ مَتَى الآراءُ قَـدْ شِيَدَتْ بِعِلْمٍ تَعَـيّا دُونَـها مُـرُّ الطِّـعانِ

* فَقَرُّوا يا رِجَـالَ العِلْم عَـيْنًا بِعَالِمِـكُمْ وَزِيرِ العِـلْمِ ثـاني

* أَمـــانَتَكُمْ أَعِـيـــنُوهُ عَـلَيْهَا فُدِيـتُمْ لِلْعُـلاَ فِي كُـــلّ آنِ

دكتور / حسين طه الفقير

تهنئة واعتزاز

(قيلت بمناسبة نيلة جائزة فيصل العالمية في الدراسات الإسلامية «التراث الجغرافي العربي» لعام ٢٠١٦م)

الدكتور /يعقوب يوسف الغنيم

أخي بك في كل المواقف أفـخرُ

وفخري بما تبديه لا يتغـيرُ

أبا يوسف أوقدت للعلم شعلـة

تضيء لنا الدنيا جميعا وتزهرُ

وجُهدُكَ عبدالله جهـدٌ مباركٌ

وما أنجزتَ كفاكَ ما عاد يُنكرُ

وتاريخُنا يزهو بما قــد كتبــتَــه

ونحن على ميعاد ما قد تسطرُ

تَلَقّتك آفاق المعــارف رائـدًا

وصرتَ بما قدمت بالفضل تذكرُ

طُبعتَ على حب المعارف باكراً

ودمتَ على الأيام بالعلم تَـكبرُ

وكالوشي جاءتنا الطروس منـيرةً

فنلنا جنى كفيك وهو مُبكرُ

مضيتَ فما قصَّرتَ يومًا ولم يَعـُـدْ

يجاريك فيما قد فعلتَ المقصُر

فهذا الذي أنجزتَ إذْ صار فخرُنا

هو اليومَ في الدنيا أريجٌ مُعَطَّر

سعــدنا بما لقيتَ أيَّ سعادةٍ

وبشَّرنا يوم السعود الـمُبَشِّـرُ

وما كنتَ فيما نلتَ فردًا وإنِّما

أحاط بنا مُذّ ذاك نصٌر مؤزرُ

تتيه كويتُ العزِّ فخـرًا بنجلــها

ويؤويه منها اليوم جـفنٌ ومحجرُ

ولا غَروَ إن هَبَّتْ لذاك فكـلنُّا

إذا دعا الـداعون أهـلٌ ومعشُر

أخي كل جهدٍ قد بــذلت معــزَزٌ

وكل نجاح بالفخـــــار مُؤطَّرُ

وهذه الراسات التي قد وَضَعْتَـهَا

نُباهي بها الدنيا بما ليس يُضمَرُ

وبحثُك عن ماضي الكويت موثق

إليه يعود الباحثون لينـظروا

فَيْلقَوْن فيضًا لا يزال يُمدهم

يُغذِّيه هطالٌ من العلم ممطـرُ

أخي كنت ملء القلب يوم تقاطرت

علينا أحاديث الرياض تُخبرُ

بأنك تحظــى بالرعاية زفَّها

إليك مَليكٌ للأطايب مكـثرُ

فسـلمانُ منعــوتٌ بما هو أهلُــه

بكل أحاديث المكارم يُشكرُ

نُحيِّــيك من أرض الكويت تحـيةً

وأنت بما نهدي من الوُدِّ تَشْعُرُ

نســيْـرُ بما قـلنــاه سيْــرَ أميـرِنــا

صباح الذي إن سار لا يتأخَّرُ

ألا حفـظ الرحمنُ أرضـًا تُقلُّنا

ولا كَدَّرَ الأهلين منا مُكَــدِّرُ

السيرة الذاتية

للأستاذ الدكتور عبدالله يوسف الغنيم

أولاً- معلومات شخصية :

- الاسم الكامل : عبد الله يوسف الغنيم .
- اللقب العلمي الحالي : أستاذ دكتور .
- التخصص العلمي : الجغرافيا .
- تاريخ الميلاد : ١/ ٧/ ١٩٤٧م .

ثانيًا – المؤهلات:

- ليسانس آداب – جغرافيا – جامعة القاهرة، مايو ١٩٦٩م.
- درجة الماجستير من قسم الجغرافيا بجامعة القاهرة ١٠/ ٩/ ١٩٧٣م بمرتبة الشرف الأولى.
- موضوع رسالة الماجستير : «الجغرافي العربي : أبو عبيد البكري .مع تحقيق الجزء المتعلق بالجزيرة العربية من كتابه « المسالك والممالك».
- درجة الدكتوراه من قسم الجغرافيا بجامعة القاهرة ١٥/ ٧/ ١٩٧٦م بمرتبة الشرف الأولى .
- موضوع رسالة الدكتوراه: « أشكال سطح الأرض في شبه الجزيرة العربية في المصادر العربية القديمة».
- التخصص الدقيق: الفكر الجغرافي العربي.

ثالثاً – الخبرة الإدارية :

- رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية منذ عام ١٩٩٢م حتى الآن.

- وزير التربية ووزير التعليم العالي (١٩٩٦ - ١٩٩٨م).
- وزير التربية (١٩٩٠ - ١٩٩١ م).
- مدير معهد المخطوطات العربية - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٨٩ - ١٩٩٠م).
- مستشار التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (١٩٧٩- ١٩٨٩م).
- عميد كلية الآداب بجامعة الكويت (١٩٨١ - ١٩٨٥ م).
- رئيس قسم الجغرافيا بجامعة الكويت (١٩٧٧ - ١٩٨١ م).
- رئيس وحدة البحث والترجمة - قسم الجغرافيا - جامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية (١٩٧٩م - ٢٠٠٨م).
- رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت (١٩٧٨- ١٩٨٩ م) .
- رئيس مجلس إدارة مجلة العلوم الإنسانية جامعة الكويت (١٩٨١- ١٩٨٥م).
- رئيس مجلس تحرير حوليات كلية الآداب جامعة الكويت (١٩٨١- ١٩٨٥م) .

رابعًا - الخبرة التدريسية و الدراسات الميدانية :

(أ) التدريس :

- مدرس وأستاذ مساعد ثم أستاذ بقسم الجغرافيا بجامعة الكويت (١٩٧٦-١٩٩٠م) ثم أستاذ غير متفرغ (١٩٩٢م - ١٩٩٦م).
- تدريس مقررات الفكر الجغرافي وإقليم خاص (الجزيرة العربية - دراسة جيمورفولوجية).
- أستاذ زائر في قسم تاريخ العلوم بجامعة هارفارد (يونيو- أكتوبر ١٩٨٥م) .

- أستاذ زائر في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية التابع لجامعة أكسفورد بالمملكة المتحدة (يونيو- سبتمبر٢٠٠٢م) .
- حاضر في عدد من الجامعات العربية، وناقش عددا من رسائل الماجستير والدكتوراه .

(ب) الدراسات الميدانية :

- الصحراء الأردنية – ضمن برنامج الدراسات الميدانية الصيفية لقسم الجغرافيا بالجامعة الأردنية، وقد شملت تلك الدراسات كامل الأراضي الأردنية – خلال شهري يوليو وأغسطس ١٩٧٤م.
- صحراء المملكة العربية السعودية – بالتعاون مع جامعة الملك سعود – خلال الفترة من ١٢/ ١- ١٤ / ٣/ ١٩٧٤م . وتضمنت تلك الدراسة رحلات في صحراء المملكة من حائل شمالا إلى منطقة جيزان في الجنوب شاملة مناطق نجد والحجاز وأجزاء من الربع الخالي ثم المنطقة الوسطى والشرقية من المملكة.
- الأحساء والدهناء والصمان : دراسة ميدانية بصحبة طلبة مقرر إقليم خاص، وذلك لتعرف أشكال سطح الأرض هنـاك، والدراسة المباشرة لجهود الإنسان في تعامله مع الطبيعة من خلال زيارة مشروعي الري والصرف الصحي بالأحساء، وتضمنت الدراسة أيضا دراسة أنماط من الكثبان الرملية ذات الأصل البحري (على الطريق بين الهفوف والعقير) وذات الأصل القاري في منطقة الدهناء . وزار الطلبة ظاهرة من الظاهرات الفريدة في شبه الجزيرة العربية وهي الدحلان (Sinkholes) في الصمان الناشئة عن عملية الإذابة في الصخور الجيرية . وقد قام بهذه الدراسة مرتين؛ الأولى خلال فصل الدراسي الأول من العام الدراسي

٨٢/ ١٩٨٣م، والثانية خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٨٣ / ١٩٨٤م.

- منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية بصحبة طلبة مقرر إقليم خاص، لتعرف المناطق البركانية في منطقة حائل، ودراسة أشكال السطح الأخرى، كالقيعان والجالات (الكويستات) والرمال وتعرف الفروق في التركيب الجيولوجي والملامح المورفولوجية بين نطاق الدرع العربي والنطاق الرسوبي ، وكانت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ٨٣/ ١٩٨٤م.
- قام بدراسات ميدانية أخرى منفردة أو مع طلبة قسم الجغرافيا في فترات متباعدة إلى اليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة وعمان وقطر والبحرين.

خامساً – المجامع والهيئات الأكاديمية :

- عضو بمجمع اللغة العربية بدمشق (١٩٩٢م – الآن).
- عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٩٤م – الآن).
- عضو المجمع العلمي المصري – القاهرة (١٩٩٤م– الآن).
- عضو بأكاديمية العلوم الاجتماعية بروسيا الاتحادية (١٩٩٨م– الآن).
- عضو المجلس الأكاديمي العالمي لمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية– جامعة أكسفورد (٢٠٠٣م– الآن) .
- عضو المجمع الملكي لمؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٨٢م– الآن)
- عضو مجلس أمناء جامعة الخليج العربي – مملكة البحرين (٢٠١٢م – ٢٠١٥م).
- عضو مجلس أمناء مؤسسة الشارقة الدولية لتاريخ العلوم عند العرب

والمسلمين – جامعة الشارقة – ٢٠١٦م).

- **سادساً – الجوائز والتكريم العلمي:**
- جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مجال التراث العلمي العربي لعام ١٩٨٥م.
- جائزة المبدعين العرب في مجال الجغرافيا لعام ٢٠٠٤م من الجمعية الجغرافية السعودية.
- وسام الاستقلال من الدرجة الأولى من جلالة ملك المملكة الأردنية الهاشمية في أغسطس ٢٠١٣م للإسهامات العلمية والفكرية في نشر الثقافة والفكر الإسلامي.
- جائزة الأمير سلمان بن عبدالعزيز للدراسات المتعلقة بتاريخ الجزيرة العربية وجغرافيتها (٢٠١٤م).
- جائزة مجلس التعاون لدول الخليج العربية للتميز، ٧ من ديسمبر ٢٠١٥م. وهي أعلى جائزة يمنحها ملوك وأمراء دول مجلس التعاون العربية للمواطنين المتميزين في مختلف المجالات.
- جائزة دولة الكويت التقديرية في مجال «الدراسات الأدبية والنقدية واللغوية والتراثية» لعام ٢٠١٥م.
- جائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الإسلامية (التراث الجغرافي العربي) لعام ٢٠١٦م.
- شخصية العام التراثية لعام ٢٠١٤م – معهد المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).
- تكريم هيئة دبي للثقافة والفنون بدولة الامارات العربية المتحدة، بمناسبة مهرجان (كويت السلام – إمارات الوفاء) – ١٨ يناير ٢٠١٥م.

- تكريم هيئة متاحف قطر للمختصين والباحثين في مجال الآثار والمتاحف بدول مجلس التعاون الخليجي – يونيو ٢٠١٥م.

سابعاً– النشاطات العلمية الأخرى :

عضو اللجان الاستشارية أو المؤسسات العلمية التالية :

- لجنة التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت ١٩٧٩– ١٩٨٩م.
- هيئة تحرير أطلس الوطن العربي التابع لإتحاد الجامعات العربية ١٩٨١– ١٩٨٥م.
- المجلس الاستشاري لمعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية منذ عام ١٩٨٠م.
- رئيس الهيئة العربية المشتركة لخدمة التراث العربي – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٦م حتى الآن) .
- لجنة خبراء الموسوعة العربية الكبرى– دمشق ١٩٧٨م.
- لجنة التحكيم لجائزة الطب الإسلامي لعامي ١٩٨١– ١٩٨٢م، المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية.
- مجلس الجوائز في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (١٩٨٢م – ٢٠١٢م).
- اللجنة المكلفة بتقييم الترشيحات المقدمة لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مجال الفلك عند العرب لجائزة إحياء التراث العربي الإسلامي لعام ١٩٨٢م.
- لجنة « موسوعة الحضارة الإسلامية « بالمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية – المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٨٢م).
- لجنة متابعة قرار مجلس الوزراء بدولة الكويت بشأن إسهام الكويت في شراء أو إنشاء بناء مناسب لمعهد تاريخ العلوم العربية الإسلامية المقرر

إنشاؤه في جامعة فرانكفورت خلال الفترة من ١٤- ١٧ / ٦ / ١٩٨٠م.

- لجنة دراسة مشروع تطوير مناهج الاجتماعيات بدولة البحرين بتكليف من المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج التي عقدت اجتماعاتها بالبحرين خلال الفترة من ٦ - ١١/ ٦/ ١٩٨٠م.
- اللجنة العليا لتطوير مناهج الاجتماعيات بوزارة التربية في الكويت (١٩٧٨- ١٩٧٩م).
- الهيئة العليا لتطوير الكليات العسكرية بدولة الكويت وإقرار الإطار العام المقترح لإعداد مشروع خطة التطوير (١٩٨٤م).
- لجنة الإعداد الفني لندوة « الحضاراة العربية الإسلامية في تاريخ الإنسانية» تحت إشراف اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) واللجنة العالمية للتاريخ الثقافي والعلمي للإنسانية (٢٣/ ٦ / ١٩٨٤م) .
- لجنة التحكيم لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي (يناير١٩٩٦م).
- المجلس الأعلى للتعليم (١٩٩٩- ٢٠٠٠م).
- رئيس مجلس إدارة الصندوق الوقفي للتنمية العلمية والاجتماعية (٢٠٠٢- ٢٠٠٧).
- مجلس جامعة الكويت (أكتوبر٢٠٠٢ - ٢٠٠٦م).
- نائب رئيس مجلس الأمناء بجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا (٢٠٠٠م - ٢٠١٤م).
- مجلس الأمناء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية (ديسمبر ١٩٩٣م - الآن).
- مجلس أمناء - مركز الشيخ حمد الجاسر الثقافي الرياض (٢٠٠٤م - الآن).
- مجلس الخبراء لمؤسسة الفرقان الإسلامية (٢٠٠٠م - الآن).
- مجلس إدارة متحف المخطوطات التابع لمكتبة الإسكندرية جمهورية مصر العربـــية (أبريل٢٠٠٤م - ٢٠١٢م) .

- لجنة الصداقة الكويتية المصرية المشكلة بقرار من مجلس الوزراء في الكـــويت مـــنذ (٢٠٠٥ م) .
- الهيئة الاستشارية للمجلة الأردنية للتاريخ و الآثار مجلة علمية عالمية محكمة تصدر عن وزارة التعليم و البحث العلمي بالأردن – الجامعة الأردنية (٢٠٠٨ – ٢٠١٢م) .
- الهيئة الاستشارية لمجلة العلوم العربية و الإنسانية – جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية (٢٠٠٨ – ٢٠١٢م) .
- الهيئة الاستشارية للمجلة الجغرافية الخليجية – مجلة فصلية تصدر عن الجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية – الرياض (٢٠٠٧م – الآن) .
- اللجنة العليا للإعداد والتحضير للاحتفال بالذكرى الخمسين للمصادقة على دستور دولة الكويت (٢٠١١م).
- اللجنة العليا لجائزتي دولة الكويت التقديرية والتشجيعية (٢٠١١م – ٢٠١٤م)
- مجلس إدارة مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية – جامعة الكويت (٢٠١٣م – الآن).
- مجلس الإدارة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب – الكويت (٢٠١٢-٢٠١٦م) .
- نائب رئيس مجلس أمناء معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في إطار جامعة فرانكفورت (٢٠١٥ – ٢٠٢٠م).

عضويات أخرى في الهيئات والجمعيات الآتية :

- هيئة تحرير مجلة البيان رابطة الأدباء – دولة الكويت (١٩٧٨ – ١٩٨٠م) .
- هيئة تحرير مجلة كلية الآداب والتربية جامعة الكويت (١٩٧٧ – ١٩٨٠م).

- رابطة الأدباء بالكويت منذ عام ١٩٧٨م.
- الجمعية الجغرافية المصرية منذ عام ١٩٦٩م.
- الجمعية الجغرافية الكويتية منذ عام ١٩٧٦م.
- جمعية الجغرافيين الأمريكيين (١٩٧٨م).
- الجمعية الجغرافية السعودية (١٩٧٨م).

ثامناً – الأعمال التأسيسية :

- تخطيط وإنشاء قسم التراث العربي بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، وإعداد برامج العمل فيه، وقد صدر تحت إشرافه ٢٥ كتابًا محققًا في مختلف فروع التراث العربي.
- إنشاء وحدة البحث والترجمة بقسم الجغرافيا بجامعة الكويت عام ١٩٧٩م بالتعاون مع الجمعية الجغرافية الكويتية، حيث تم طبع وتوزيع نشرة شهرية علمية تهتم بالأبحاث الجغرافية المتخصصة، وقد صدر تحت إشرافه ٣٣١ نشرة علمية و٥١ كتابا .
- إنشاء مركز البحوث والدراسات الكويتية التابع لمجلس الوزراء بدولة الكويت (١٩٩٢م). وقد صدر تحت إشرافه أكثر من ٤٥٠ كتاباً ودراسة.

تاسعاً – المؤتمرات والندوات والاجتماعات :

- الندوة العالمية لمركز دراسة الخليج بالبصرة بعنوان: (اللغة العربية وآدابها في الخليج العربي تراث وعنوان وأصالة) مارس ١٩٧٧م.
- اجتماع هيئة تحرير (أطلس الوطن العربي) بجامعة بغداد (١٥-١٧/ ١٢/ ١٩٧٧م).
- ندوة مشكلات الغذاء في الوطن العربي، جامعة الكويت عام ١٩٧٨م.
- ندوة العلاقات الثقافية العربية الأفريقية بالقاهرة (١٥-٢٠/ ٥/ ١٩٧٨م).

- المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) الرياض (٢٠ - ٢٧/ ١/ ١٩٧٩م).
- اجتماع خبراء الموسوعة العربية الكبرى بدمشق (١٩٧٩م).
- الندوة العالمية الثانية لتاريخ العلوم عند العربي (معهد التراث العلمي العربي) جامعة حلب الجمهورية العربية السورية (٤-١٣/ ٤/ ١٩٧٩م).
- اجتماع خبراء المخطوطات العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) الكويت (٧-١٢/ ٥/ ١٩٨٠م).
- ندوة الموارد المائية (مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية) الكويت، (مارس ١٩٨١م).
- الندوة العالمية العربية لمركز دراسات الخليج العربية (حول مستقبل الخليج العربي وإستراتيجية العمل العربي)، البصرة (٢٩-٣١/ ٣/ ١٩٨١م).
- الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية، الرياض (٢٠-٢٣/ ٤/ ١٩٨١م).
- المؤتمر العالمي لتاريخ العلوم، رومانيا (٢٦ / ٨ - ٣ / ٩/ ١٩٨١م).
- ندوة العلاقات العربية اليابانية المنعقدة في طوكيو (٥-١٧/ ٩/ ١٩٨١م).
- ندوة حول تاريخ الأندلس ومؤرخها ابن حيان،الرباط-المملكة المغربية (نوفمبر١٩٨١م).
- الاجتماع التأسيسي لتخطيط التعاون الدولي لتنمية الثقافة العربية الإسلامية تونس من ١٠/ ١١/ ١٩٨١م.
- اجتماع مجلس اتحاد الجامعات العربية الاجتماع الأول من الدورة ١٤ ببغداد (٢٧-٣٠/ ٤/ ١٩٨١م) (نيابة عن مدير جامعة الكويت).
- المؤتمر السنوي للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان (٣١ / ١٠ إلى ٣/ ١١/ ١٩٨٢م).

- الدورة السادسة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية، الدوحة (٢٤-٢٨/ ٤/ ١٩٨٢م).
- اجتماع مجلس اتحاد الجامعات العربية، الاجتماع الثاني للدورة الخامسة عشرة المنعقد بدمشق (٢٧-٢٨/ ٤/ ١٩٨٢م).
- مؤتمر (تعريب التعليم الجامعي) المنعقد بجامعة دمشق خلال الفترة من ٢٩/ ٤ إلى ٣/ ٥/ ١٩٨٢م الذي أقامه اتحاد الجامعات العربية بمناسبة انعقاد دورته الخامسة عشرة.
- زيارة معهد الدراسات الاستشراقية بالاتحاد السوفيتي بدعوة من أكاديمية العلوم السوفيتية، ابتداء من ٥/ ٦/ ١٩٨٢م ولمدة أسبوعين، للاطلاع على النشاطات الثقافية في المجال الاستشراقي، وزيارة المكتبات الروسية(موسكو، بطرسبرغ، تفليس) بقصد الاطلاع على ذخائر التراث العربي، وبحث إمكانات التعاون العلمي في هذا المجال (بتكليف من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب).
- اجتماعات أطلس الوطن العربي، أعضاء التحرير والهيئة الإدارية في رحاب جامعة الكويت (٢٣-٣٠/ ١٠/ ١٩٨٢م).
- اجتماع مجلس اتحاد الجامعات العربية الدورة ١٦ المنعقدة في جامعة الخرطوم، السودان (٨-١١/ ١/ ١٩٨٣م) (نيابة عن مدير الجامعة).
- ندوة الدراسات العليا في الجامعات العربية وتطويرها - جامعة الخرطوم، السودان (١١-١٤/ ١/ ١٩٨٣م).
- حضور اجتماعات المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (المؤتمر الثاني) المنعقد في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية (١١-١٤/ ٤/ ١٩٨٣م).
- الأسبوع الثقافي الكويتي الذي أقيم باليمن (صنعاء) و (عدن) خلال الفترة من ٢-٤/ ٥/ ١٩٨٣م.

- حضور احتفال توزيع الجوائز التقديرية للأساتذة الأدباء في انتخاب أفضل كاتب في الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ٣١/ ١٠- ٦/ ١١/ ١٩٨٣م.
- اجتماعات الدورة الثامنة الخاصة بدراسات الخليج العربي في الفترة من٢٧/ ١١/ -٣٠/ ١١/ ١٩٨٣م.
- حضور ندوة « البحرين عبر التاريخ» التي أقامها مركز الوثائق التاريخية بدولة البحرين في مدينة المنامة ممثلاً عن جامعة الكويت في الفترة من ١-٩/ ١٢/ ١٩٨٣م.
- اجتماع مجلس اتحاد الجامعات العربية الدورة السابعة عشر في رحاب جامعة الجزائر في الفترة من ٢-٤/ ٤/ ١٩٨٤م (نيابة عن مدير الجامعة).
- حضور المؤتمر السنوي الثالث للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) بمدينة عمان في الفترة من ٢٥-٢٩/ ٤/ ١٩٨٤م.
- اجتماع لجنة التراث العربي لدول الخليج التي شكلها مكتب التربية العربي لدول الخليج - عُقدت في رحاب جامعة قطر في يومي ١١، ١٢/ ٦/ ١٩٨٤م (نيابة عن مدير الجامعة).
- حضور اجتماع مجلس اتحاد الجامعات العربية بجامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية في يومي ١١، ١٢/ ٦/ ١٩٨٤م (نيابة عن مدير الجامعة).
- إدارة إحدى جلسات المؤتمر العام الثاني للمناهج الدراسية بوزارة التربية الكويت فبراير ١٩٩٣م.
- رئيس وفد دولة الكويت إلى مؤتمر اليونسكو الذي عقد في همبورج بألمانيا عام ١٩٩٧م عن تعليم الكبار ومحو الأمية.
- رئيس وفد دولة الكويت إلى المؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الذي عقد بالرياض عام ١٩٩٧م.

- رئيس وفد دولة الكويت للمؤتمر الذي عقده اليونسكو عن التعليم في بيروت عام ١٩٩٧م.
- رئيس وفد دولة الكويت للمؤتمر العام لليونسكو الذي عقد في باريس عام ١٩٩٨م.
- ندوة « العالم المسلم محمد بن الحسن بن الهيثم» التي عقدت بالتعاون مابين الإيسيسكو ووزارة التربية في دولة الإمارات العربية (الشارقة ١٩٩٨/٩/٢٧م).
- ندوة « التلوث النفطي» لندن ١٤ – ١٦ من أغسطس ٢٠٠١م (بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي).
- الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام لمؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية (٤ – ٦ من أغسطس ٢٠٠٢م).
- المؤتمر الأول لمؤسسة الفكر العربي، القاهرة (٢٧ – ٢٩ أكتوبر٢٠٠٢م) .
- ندوة « أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية» الرياض (١١– ١٤من مايو ٢٠٠٣م) .
- ندوة « العالم المسلم داود الأنطاكي» معهد التراث العلمي العربي، حلب (٦ – ٨ يونيو ٢٠٠٤م).
- مؤتمر «المخطوطات الألفية»(مكتبة الإسكندرية) (٢٦–٢٨ من سبتمبر ٢٠٠٤م).
- الندوة الدولية لتاريخ العلوم (مكتبة الإسكندرية)(٢٩ – ٣٠ من سبتمبر ٢٠٠٤م).
- ندوة « حوار المشارقة والمغاربة – الوحدة في التنوع» مجلة العربي – الكويت (٤ – ٦ ديسمبر ٢٠٠٤م) .
- ندوة « الثقافة العلمية واستشراف المستقبل العربي» مجلة العربي – الكويت (٣ – ٥ ديسمبر ٢٠٠٥م).

- برنامج الباحث المقيم – مركز المخطوطات – مكتبة الإسكندرية (تقديم ٤ محاضرات في مجال التراث الجغرافي العربي والإسلامي)- الإسكندرية (ديسمبر٢٠٠٦م) .
- مؤتمر «المخطوطات المترجمة» (٢٩مايو -٢١يونيو ٢٠٠٧م)، مركز المخطوطات مكتبة الإسكندرية .
- مؤتمر «المخطوطات المطوية» – مركز المخطوطات، مكتبة الإسكندرية (٦-مايو- ٨ مايو٢٠٠٨م).
- مؤتمر «الملاحة البحرية في الخليج العربي عبر العصور» – دار الدكتور سلطان القاسمي وجامعة الشارقة (١٧-١٩نوفمبر٢٠٠٨م).
- المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الرابع تحت شعار : حركة الإنسان والأعمال بين دول الخليج والمغرب العربي – مدينة الكويت (٢-٤ مارس ٢٠٠٩م) .
- المؤتمر الأول لمراسلي مجمع اللغة العربية (أعضاء مجمع اللغة العربية المراسلين الدور و التأثير) القاهرة (٤-٦ أبريل ٢٠٠٩ م).
- مؤتمر النشر التراثي – مكتبة الإسكندرية – مدينة الإسكندرية (٥- ٧ مايو ٢٠٠٩م).
- المؤتمر الدولي الأول نحو خطة شاملة للتراث الفكري العربي- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (معهد المخطوطات العربية) القاهرة ، (٢،١ / ٢٠١٠م).
- مؤتمر التحولات السياسية والاقتصادية وتأثيراتها في منطقة الخليج والجزيرة العربية (٢٠- ٢٢ ديسمبر ٢٠١٠م).
- ندوة (العرب يتجهون شرقاً) مجلة العربي- الكويت (٢٤- ٢٦ يناير ٢٠١١م).

- الملتقى العلمي (كليات ومراكز الدراسات الإستراتيجية في العالمين العربي والإسلامي: استشراف المستقبل) – بمدينة الرباط بالمملكة المغربية (٢٢-٢٤/ ٢/ ٢٠١١م) .
- اللقاء العلمي الرابع للجمعية الجغرافية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت عنوان «نحو لغة جغرافية خليجية موحدة؛ آفاق واهتمامات» (المدينةا لمنورة من ١٠-١٣ من ديسمبر ٢٠١٣م).
- ملتقى مجلة العربي الرابع عشر: «ثقافة التسامح والسلام». (الكويت ٩-١١ من مارس ٢٠١٥م).
- محاضرة في جامعة الملك قابوس في مسقط (عُمان) عن الملاح العربي أحمد بن ماجد (٢٧ من فبراير ٢٠١٧م).
- ندوة «العلاقات المغاربية – المشرقية بين الواقع والمأمول»، تونس (١٤-١٥ من مارس ٢٠١٧م).
- ندوة عن تحقيق كتاب معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري في اليوم العلمي الثقافي لجامعة سيدي محمد بن عبدالله بالتعاون مع مؤسسة جائزة الملك فيصل العالمية، فاس (٦ من فبراير ٢٠٢٠م).
- مؤتمر إشكاليات تحقيق النصوص المخطوطة، أبوظبي،(١٧-١٨ من فبراير ٢٠٢٠م).
- احتفال يوم المخطوط العربي تحت عنوان «تراثنا المخطوط ومقومات التواصل الحضاري»، معهد المخطوطات العربية، الرباط (١٩ أبريل٢٠٢٤م)

عاشراً- البحوث والكتب المنشورة:

أ- البحوث:

١- « الدحل والدحلان في الجزيرة العربية»، مجلة البيان ، الكويت، ديسمبر ١٩٦٩م.

٢- كتاب «أنس المهج وروض الفرج»، للشريف الإدريسي، دراسة لأطلس عربي مخطوط، مجلة البيان، الكويت، مايو ١٩٧١م.

٣- «المخطوطات الجغرافية في المتحف البريطاني»، مجلة معهد المخطوطات العربية- جامعة الدول العربية، المجلد ١٧، ١٩٧٢م.

٤- «اللآلئ، أسماؤها وأصنافها عند اللغويين والجوهريين»، مجلة البيان، الكويت، يناير ١٩٧٤م.

٥- «استخدام وسائل الإيضاح الجغرافية بالتليفزيون»، مترجم، مجلة البيان، الكويت، مارس ١٩٧٤م.

٦- « تحديد الموضع في معجم البكري»، مجلة البيان، الكويت، أكتوبر ١٩٧٤م.

٧- « الربع الخالي وأقسامه الجغرافية»، مجلة البيان، الكويت،مارس ١٩٧٨م.

٨- « أسس البحث الجيموفورلوجي»، وحدة البحث والترجمة بالاشتراك مع الدكتور طه جاد، الكويت ١٩٧٩م.

٩- « المصادر العربية لمصطلحات الأشكال الأرضية»، وحدة البحث والترجمة، الكويت ١٩٨٣م.

١٠- « استنباط المصطلحات العربية لأشكال سطح الأرض »، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد ١٢ لعام ١٩٨٣م.

١١- « أسباب الزلازل وأحداثها في التراث العربي»، الحلقة الدراسية العربية الثالثة للعلوم الزلزالية، مرصد الزلازل الجيوفيزيائي، وجامعة الملك سعود، الرياض ١٩٨٨م.

١٢- « الجغرافي الأندلسي أبو العباس أحمد بن عمر العذري- دراسة في الفكر الجغرافي العربي «، مجلة البيان، نوفمبر ١٩٧٤م.

١٣- بحث عن مخطوطة كتاب «فضائل البيت المقدس» للمشرف بن المرجى

المقدسي (من علماء القرن ١٥ هـ) ندوة معهد المخطوطات العربية القاهرة ٢٠٠٢م.

١٤- بحث «الجهود العربية في ضبط الأعلام الجغرافية لشبه الجزيرة العربية»، قدم لمجمع اللغة العربية بالقاهرة في ١٩٩٥م.

١٥- بحث بعنوان «نظرات في تحقيق النصوص الجغرافية العربية»، مقدم إلى المؤتمر الخامس لمؤسسة الفرقان للتراث، لندن (٢٤-٢٦ من نوفمبر ١٩٩٩م).

١٦- حمد الجاسر: علّامة الجزيرة العربية، مجلة العربي، الكويت ٢٠٠٢م.

١٧- محاضرة «كيف علّم القدماء أبناءهم»، ألقيت في الموسم الثقافي لمركز البحوث التربوية وزارة التربية الكويت ٢٠٠٣م.

١٨- في ذكرى عبدالله الطيب ، مجلة العربي، الكويت، نوفمبر٢٠٠٤م.

١٩- خرائط بحرية لعلي بن أحمد الشرفي الصفاقسي دراسة لمخطوطة المكتبة البودلية بأكسفورد - ندوة حوار المشارقة والمغاربة، مجلة العربي، الكويت ٤ - ٦ ديسمبر ٢٠٠٤م.

٢٠- الزلازل البحرية (التسونامي) في الوطن العربي، جريدة القبس، الكويت، الجمعة، ٣١ديسمبر٢٠٠٤م.

٢١- «حول كتاب الأمكنة و المياه و الجبال و الآثار و نحوها لنصر بن عبد الرحمن الإسكندري». محاضرة بمركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية، الرياض، أبريل ٢٠٠٥ م .

٢٢- جهود مركز البحوث و الدراسات الكويتية في نشر الوثائق التاريخية لدولة الكويت : وثائق أسرة الخالد أنموذجا. يوم الوثيقة العربية،معهد الكويت للأبحاث العلمية، الكويت، ٢٠٠٦م .

٢٣- العناية بالآثار عند حمد الجاسر في مجلة العرب، ندوة مجلة العرب في أربعين عاما . الرياض، أبريل ٢٠٠٦م .

٢٤- حول كتاب : «سوانح الذكريات» للشيخ حمد الجاسر - مؤسسة الشيخ حمد الجاسر الثقافية و مركز الملك فيصل للدراسات و البحوث بالرياض، ٢ مايو ٢٠٠٧ م .

٢٥- ما لم ينشر من تراث الملاح العربي أحمد بن ماجد، مؤتمر الملاحة البحرية في الخليج العربي عبر العصور- دار الدكتور سلطان القاسمي و جامعة الشارقة، الشارقة، نوفمبر ٢٠٠٨م .

٢٦- جهود مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في إعداد الموسوعات و المعاجم العلمية . المؤتمر الأول لمراسلي مجمع اللغة العربية، القاهرة، أبريل ٢٠٠٩م.

٢٧- بواكير النشر الاستشراقي للمصادر الجغرافية العربية. مؤتمر النشر التراثي مكتبة الإسكندرية (٥ - ٧ مايو ٢٠٠٩م) .

ب - الكتب (التأليف والتحقيق والإشراف):

١- النبات للأصمعي (تحقيق)، القاهرة، ١٩٧١م.

٢- الغوص على اللؤلؤ في المصادر العربية القديمة، الكويت ،١٩٧٢م.

٣- المخطوطات الجغرافية العربية في المتحف البريطاني، القاهرة، ١٩٧٣م، الكويت عام ١٩٨٠م.

٤- مصادر البكري ومنهجه الجغرافي، القاهرة، ١٩٧٤م، الكويت، ١٩٩٧م.

٥- جزيرة العرب من كتاب الممالك والمسالك لأبي عبيد البكري(تحقيق ودراسة)، الكويت، ١٩٧٧م.

١- أقاليم الجزيرة العربية وحدة البحث والترجمة، الكويت، ١٩٨٠م.

٢- جغرافية مصر من كتاب الممالك والمسالك لأبي عبيد البكري (تحقيق ودراسة)، الكويت ١٩٨٠م.

٣- الجغرافية العربية في القرنين الثالث والرابع الهجريين (تعريب وتحقيق بالاشتراك مع الدكتور طه جاد)، الكويت، ١٩٨٠م .

٤- أشكال سطح الأرض المتأثرة بالرياح في شبه الجزيرة العربية، الكويت، ١٩٨١م.

٥- منتخبات من المصطلحات العربية لأشكال سطح الأرض، بحث ميداني منشور ضمن السلسلة العلمية الصادرة عن وحدة البحث والترجمة لقسم الجغرافيا والجمعية الجغرافية، الكويت،١٩٨٤م.

٦- الكويت وجودًا وحدودًا «إشراف»، الكويت،١٩٩٠م، ومركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ١٩٩٣م.

٧- الكويت في الخرائط التاريخية مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ١٩٩٢م.

٨- ترسيم الحدود الكويتية العراقية -الحق التاريخي والإرادة الدولية (إشراف ومراجعة) مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٩٩٣م.

٩- كتاب اللؤلؤ، الكويت، ١٩٩٨م.

١٠- المخطوطات الجغرافية العربية في المكتبة البريطانية ومكتبة كامبردج، الكويت، ١٩٩٩م.

١١- سجل الزلازل العربي: أحداث الزلازل وآثارها في المصادر العربية، الكويت ٢٠٠٢م.

١٢- كتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد لأحمد بن ماجد - دراسة لمخطوطة مكتبة عبدالله خلف الدحيان من الكتاب، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠٠٣م.

١٣- أشكال سطح الأرض في شبه الجزيرة العربية في المصادر العربية القديمة ، الكويت، ٢٠٠٥م.

١٤- بحوث ومطالعات في التراث الجغرافي العربي، الكويت، ٢٠٠٦م.

١٥- المخطوطات الجغرافية العربية في مكتبة البودليان بجامعة أكسفورد، الكويت، ٢٠٠٦م.

١٦- الإشراف على إصدار «الموسوعة الجيولوجية» (٥مجلدات) مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت١٩٩٥م (رئيس هيئة التحرير).

١٧- رئيس فريق العمل لإصدار «قاموس القرآن الكريم»، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (١٩٨٩-٢٠١٥م)، وقد صدر في هذا القاموس مايلي:

- **قاموس القرآن الكريم – مدخل ، الكويت** 1997م.
- **معجم النبات، الكويت،** 1997م.
- **معجم الطب، الكويت،** 1997م.
- **معجم الحيوان، الكويت،** 1999م.
- **معجم الألفاظ الحضارية، الكويت** 2002م.
- **معجم العقائد ، الكويت** ،2014م.
- **معجم الأعلام، الكويت** ، 2015م.

١٨- عضو هيئة تحرير ومراجعة موسوعة " العالم الإسلامي" الصادرة عن وزارة التخطيط، الكويت، ١٩٨٨م.

١٩- عضو في هيئة الإشراف والتحرير لكتاب "توثيق تاريخ التعليم في دولة الكويت"، الكويت، ٢٠٠٣م.

٢٠- حمد الجاسر – سيرته وجهوده في التعريف بالنبات في شبه الجزيرة العربية، الكويت، ٢٠٠٥م.

٢١- بحوث مختارة من تاريخ الكويت (إشراف ومراجعه)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، 2005م، والجزء الثاني 2007م.

٢٢- أخبار الكويت.. رسائل على بن غلوم رضا، الوكيل الإخباري لبريطانيا في الكويت (١٨٩٩-١٩٠٤م) (تحرير وتقديم) ، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠٠٧ م .
٢٣- رحالة يماني في الكويت :فبراير- مايو ١٩٤٨م، من كتاب الجناح المحلق في سماء المشرق (إعداد وتقديم)، الكويت، ٢٠٠٨م .
٢٤- فريا ستارك في الكويت - مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠١٠م.
٢٥- رحلة تاريخية لسمو الشيخ أحمد الجابر الصباح إلى لندن عام ١٩٣٥م، الكويت، ٢٠١٠م
٢٦- الكويت وروسيا في عهد الشيخ مبارك الصباح «صفحات من الأرشيفين الروسي والبريطاني»، الكويت، ٢٠١١م.
٢٧- الكويت في كتابات أمين الريحاني ورسائله، الكويت، ٢٠١١م.
٢٨- «الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام» كتبها المرحوم مساعد يعقوب البدر عام ١٩٣٢م ، الكويت، ٢٠١١م.(تحقيق ودراسة).
٢٩- الكويت في مجلة أخبار لندن المصورة، الكويت، ٢٠١٢م.
٣٠- سور الكويت الثالث «بناؤه وحمايته في وثائق الحميضي والخالد» الكويت، ٢٠١٣م.
٣١- حديث الوثائق « صفحات من وثائق أسرة العبد الجليل»، الكويت،٢٠١٤م.
٣٢- روزنامة النوخذه عبدالحميد العبد الجادر - كتبها سالم عبدالحميد العبدالجادر، الكويت، ٢٠١٤م.
٣٣- وثائق من تاريخ الخيول العربية الأصيلة في الكويت، الكويت، ٢٠١٦م.

٣٤- قراءات في وثائق أسرة النصف، الكويت، ٢٠١٦م.
٣٥- وثائق من عصر اللؤلؤ، الكويت، ٢٠١٧م.
٣٦- الكويت "انطباعات أجنبية"، الكويت، ٢٠١٧م
٣٧- أرشيف المدرسة الخيرية المباركية في وثائق الخالد، الكويت، ٢٠١٨م.
٣٨- التربية والتعليم في التراث العربي (كيف علم القدماء أبناءهم)، الكويت،٢٠٢٠م
٣٩- طريق الكويت إلى الاستقلال (تقارير ومحاضر رسمية)، الكويت، ٢٠٢٠م.
٤٠- ما لم ينشر من تراث الملاح العربي (أحمد بن ماجد)، الكويت، ٢٠٢٠م.
٤١- مذكرات عيسى عبدالمنعم السالم (أحد رواد العاملين في شركة نفط الكويت ١٩٢٠-٢٠٠١م)، الكويت، ٢٠٢١م
٤٢- قطوف تاريخية من الوثائق الأهلية الكويتية ، الكويت، ٢٠٢٢م.
٤٣- الكويت في ثلاثينيات القرن العشرين "مختارات من الوثائق البريطانية"(١٩٣١-١٩٤٠م)، الكويت، ٢٠٢٤م.

الفهرس

المقدمة ٧

نشأته وتعليمه ٩

رحلته العلمية بقلمه ١٣

قصائد قيلت في الدكتور عبدالله الغنيم ٣٧

- قصيدة الدكتور عبدالله العتيبي ٣٩
- قصيدة الدكتور عبدالله الطيب ٤٥
- قصيدة الأستاذ حسين طه الفقير ٥١
- قصيدة الدكتور يعقوب يوسف الغنيم ٥٣

السيرة الذاتية ٥٧

الفهرس ٧٩

أخبار الكويت
كتاب اللؤلؤ
قطوف تاريخية
حمد الجاسر